

درس فجر السبت - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 4-52-

4441 هـ

عبدالرحمن البراك

يا مطيع. نعم يا شيخ الله والعقد اتينا موسى الكتاب اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولقد اتينا موسى الكتاب فلا تكن في مرية من لقائه. واجعلنا كل بني اسرائيل وجعلنا منهم ائمة ان يهدون بامرنا - [00:00:00](#)

وكانوا باياتنا يوقنون ان ربك هو يفصل فيما كانوا فيه يختلفون اولم يهد لهم كم اهلكنا من قبلهن من القرون يمشون في مساكنهم اولم يروا انا نسوق الماء فنخرج فنخرج به زرعاً تأكل منه انعامهم - [00:00:31](#)

ويقولون متى هذا الفتح ان كنتم صديقين قل يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا ايمانهم ولا هم ينظرون فاعرض عنهم وانتظر انهم منتظرون لا اله الا الله. يقول تعالى لنبيه ولقد اتينا موسى الكتاب. يعني اتينا موسى الكتاب قبلك - [00:01:19](#)

وهو التوراة ولا تكن في مرية من لقائه هاي من لقاء موسى وقد لقي الرسول صلى الله عليه وسلم موسى ليلة الاسراء عدد بينه وبين ربه في شأن الصلاة وتخفيفها كما جاء في - [00:02:01](#)

في قصة الاسراء والمعراج وجعلناه اي جعلنا هذا الكتاب هدى لبني اسرائيل كما في الاية الاخرى ولقد اتينا موسى الكتاب لعلمهم يهدون انا انزلنا التوراة فيها هدى ونور واجعلنا هدى لبني اسرائيل واجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا. يعني جعلنا من بني اسرائيل ائمة - [00:02:26](#)

وده قدوة في الخير ودعاة الى الخير بعد ان كانوا اذلة ومستعبدين تحت فرعون اخرجهم الله من سلطانه واورثهم الارض المباركة واعزهم وجعلهم ائمة واجعلنا منهم ائمة يأتون بامرنا لما صبروا وكانوا باياتنا يوقنون - [00:02:59](#)

ان ربك هو يفصل بينهم يوم القيامة. الله تعالى يفصل بين العباد وبين المقترفين من بني اسرائيل وغيرهم يوم القيامة يوم القيامة هو يوم الفصل من اسماء يوم الفصل ان ربك هو يفصل بينهم يوم القيامة - [00:03:28](#)

فيما كانوا فيه يختلفون اولم يهدي لهم كم اهلكنا. يعني اولم يهدي لهؤلاء الكفار من قريش ومن معهم الم يهد لهم كم اهلكنا من قبلهم من القرون يعني الا يعتبرون بذلك - [00:03:52](#)

ويتذكرون ويهتدون بسبب ما يشاهدونه من اثارهم اولم يهدوا كم اهلكنا من قبلهم من القرون يمشون في مساكنهم يعني قريش كانوا يمشون بديار المكذبين المهلكين يا قوم لوط وشعيب اخوكم صالح كانوا في طريقهم الى الشام - [00:04:14](#)

ان في ذلك لآيات افلا يسمعون؟ يعني افلا يسمعون اخبار هذه الامم ويعتبرون ويتذكرون ثم ذكر تعالى بآية اخرى مشاهدة وهي السحاب الذي ينشئه الله ويسوقه الى البلاد المجدبة. اولم يروا انا نسوق الماء الى الارض الجرس - [00:04:45](#)

فنخرج به زرعاً تأكل منه انعامه مثل الاعشاب والبرسيم ونحوه وانفسهم مثل مثل ما يخرج الله به من انواع الاشجار الفواكه والنخيل ونحوها ونزلنا من السماء ماء مباركا انبتنا به جنات وحب الحصيد والنخل باسقات لها طلع نضير - [00:05:17](#)

تأكل منه انعامهم وانفسهم هذا المطر اذا انزله الله هو مبارك تنشأ به البساتين وتتوفر المياه وتخضر الارض بعد ان كانت موبرة ميتة هامة يخبر تعالى عن الكفار ويقولون متى هذا الفتح - [00:05:42](#)

متى هذا الوادي ان كنتم صادقين الفتح الذي تعدنا به والنصر الذي تزعم يا محمد الفتحة المراد به اما يا ايها يوم العذاب الذي ينزله الله بالمكذبين او هو يوم القيامة - [00:06:18](#)

هو نصر وفتح للمؤمنين وفصل بين المؤمنين والكفار الله بينهم بحكمه العدل ويقولون متى على الفاتحين كنتم صادقين؟ قل يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا ايمانهم فانهم يؤمنون اذا اذا رأوا العذاب نزل بهم العذاب او في يوم القيامة يؤمنون - [00:06:41](#)

ولكنه قد فات الاوان اليوم الفتح لا ينفع الذين كفروا ايمانهم ولا هم ينظرون فاعرض عنهم عارض عنهم ايها الرسول ولا فعاقبهم عند اهل العلم ان هذا بان هذه من الايات المنسوخة بايات القتال والجهاد - [00:07:11](#)

فاعرض عنهم وانتظر انهم منتظرون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال البغوي رحمه الله تعالى قوله تعالى ولقد اتينا موسى الكتاب فلا تكن في مرية من لقائه. يعني فلا تكن في - [00:07:41](#)

شك من لقاء موسى ليلة المعراج قاله ابن عباس او غيره اخبرنا عبد الواحد بن احمد المديحي قال اخبرنا احمد بن عبد الله النعيمي قال اخبرنا محمد بن يوسف قال اخبرنا محمد بن اسماعيل قال اخبرنا محمد بن بشار قال - [00:08:19](#)

اخبرنا غندر عن شعبة عن قتادة رحمه الله قال وقال لي خليفة اخبرنا يزيد بن زريع قال انا اخبر انا سعيد عن قتادة. عن ابي العادية قال اخبرنا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس عن - [00:08:45](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت ليلة رأيت ليلة اسري بي موسى ادم طوالا طوالا سعدا كأنه من رجال شنوءة. ورأيت عيسى رجلا مربوعا مربوع الخلق الى الحمرة والبياض - [00:09:05](#)

رأسي ورأيت ملكا خازن النار والدجال. في ايات اراهن الله. اياه فلا لا تكن في مرية من لقائه اخبرنا ابو صالح احمد بن عبد الملك المؤذن قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا ابو بكر - [00:09:32](#)

محمد بن عبد الله بن ابراهيم البزاز قال اخبرنا محمد بن يوسف آ محمد بن يونس قال اخبرنا عمر بن حبيب القاضي قال اخبر ناس سليمان التيمي عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما - [00:09:56](#)

واسري بي الى السماء رأيت موسى يصلي في قبره. رويانا في المعراج انه رآه في السماء السادسة ومراجعتة في امر الصلاة. فلا تكن في مرية من لقائه اي من موسى كتاب الله بالرضا - [00:10:20](#)

اي من تألق موسى كتاب الله بالرضا والقبول وجعلناه يعني الكتاب وهو التوراة. وقال قتادة موسى هدى لبني اسرائيل. وجعلنا من يعني من بني اسرائيل ائمة قادة في الخير يقتدى بهم. يعني الانبياء الذين كانوا - [00:10:47](#)

فيهم وقال قتادة الانبياء وغير الانبياء دعاة للخير كلهم ائمة نعم وقال قد اتباع الانبياء يهدون يدعون بامرنا لما صبروا. قرأ حمزة بكسر اللام وتخفيف الميم. اي لصبرهم. وقرأ الباقون بفتح اللام. لما - [00:11:17](#)

لما صبروا وقراءتنا لما صبروا وقرأ الباقون بفتح اللام وتشديد الميم. اي حين صبروا على دينهم وعلى البلاء من عدوهم كانوا باياتنا يوقنون ان ربك هو يفصل يقضي بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه - [00:11:45](#)

يختلفون او لم يهد لهم لم يتبين كم اهلكنا من قبلهم من القرون يمشون في ان في ذلك لايات افلا يسمعون. ايات الله وعظاته فيتعظون بها. او لم يروا انا نسوق الماء الى الارض الجرس اي اليابسة الغليظة التي لا نبعت فيها - [00:12:11](#)

قال ابن عباس الجرس نعم. اي اليابسة الغليظة. نعم. التي لا نبت فيها. نعم قال ابن عباس هي ارض اليمن. وقال مجاهد هي ارض باب فنخرج به زرا تأكل منه انعامهم من العشب والتبن. وانفسهم من - [00:12:41](#)

الحبوب والاقوات ويقولون متى هذا الفتح ويقولون متى هذا الفتح ان كنتم صادقين؟ قيل اراد بيوم الفتح يوم القيامة الذي فيه الحكم بين العباد قال قتادة. قال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم للكفار - [00:13:10](#)

ان لنا يوما نتنعم فيه نتنام فيه ونستريح ويحكم بيننا وبينكم. وقالوا استهزاء متى هذا الفتح القضاء والحكم. وقال الكلب يعني فتح مكة. وقال السدي يوم بدر. لان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يقولون لهم ان الله ناصرنا ومظهرنا عليكم. فيقول - [00:13:41](#)

قولون متى هذا الفتح يوم الفتح يوم القيامة. لا ينفع الذين كفروا ايمانهم. ومن حمل الفتح على فتح مكة او القتل يوم بدر قال معناه

لا ينفع الذين كفروا ايمانهم - 00:14:17

اذا جاءهم العذاب وقتلوا ولا هم ينظرون لا يمهلون ليتوبوا ويعتذروا. فاعرض عنهم قال ابن عباس نسختها اية السيف وانتظر انهم منتظرون. قيل انتظر مواعي لك بالنصر انهم منتظرون بك حوادث الزمان. وقيل انتظر عذابنا فيهم. فانهم منتظرون - 00:14:39

ذلك اخبارنا بواحد مليح وقال اخبرنا احمد بن عبد الله النعيمي قال اخبرنا محمد بن يوسف قال اخبرنا محمد بن اسماعيل قال اخبرنا ابو نعيم قال اخبرنا عن سعد ابن ابراهيم عن عبد الرحمن ابن هرمز عن ابي هريرة انه قال قال كان النبي صلى الله - 00:15:10
الله عليه وسلم يقرأ في الفجر يوم الجمعة الف لام ميم تنزيل. وهلا تعالى الانسان عبد الواحد ابن احمد المليح قال اخبرنا ابو منصور السماي قال اخبرنا جعفر الرياني قال اخبرنا حميد بن الزنجوي قال اخبرنا ابو نعيم قال اخبرنا - 00:15:42

عن ابي الزبير عن جابر. قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا ينام حتى لا يقرأ تبارك والف لام ميم تنزيل بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف - 00:16:12

يا ايها المرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمه الله تعالى في كتابه اضواء البيان في تفسير سورة بني اسرائيل قوله تعالى وكم اهلكنا من القرون من بعد نوح وكفى بربك بذنوب عباده خبيرا بصيرا - 00:16:40
ذكر جل وعلا في هذه الاية الكريمة انه اهلك كثيرا من القرون من بعد نوح لان لفظة كم في قوله وكم اهلكنا خبريا. معناها الاخبار بعدد كثير وانه جل وعلا خبير بصير بذنوب عباده. واكد ذلك بقوله وكفى بربك الاية - 00:17:05

وما دلت عليه هذه الاية الكريمة اوضحته ايات اخر في من اوضحته ايات اخر من اربع جهات الاولى ان في الاية تهديدا لكفار مكة وتخويفا لهم من ان ينزل بهم ما نزل بغيرهم من الامم التي كذبت - 00:17:31

اي اهلكنا قرونا كثيرة من بعد نوح بسبب تكذيبهم الرسل. فلا تكذبوا رسولنا لان لا نفعل بكم مثل ما فعلنا بهم والايات التي اوضحت هذا المعنى كثيرة. كقوله في قوم لوط وانكم لتمرن عليهم مصبحين وبالليل افلا تعقلون - 00:17:51

وكقوله فيهم ايضا ان في ذلك لايات للمتوسمين. وانها لبسبيل مقيم وقوله فيهم ايضا ولقد تركنا منها اية بينة لغاية بينة لقوم يعقلون وقوله افلم يسيروا في الارض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم دمر الله عليهم وللكافرين - 00:18:14

وقوله بعد ذكره جل وعلا اهلاكه لقوم نوح وقوم هود وقوم صالح وقوم لوط وقوم شعيب. في سورة الشعراء ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين وقوله في قوم موسى ان في ذلك لعبرة لمن يخشى - 00:18:43

وقوله ان في ذلك لاية لمن خاف عذاب الآخرة الاية وقوله اهم خير ام قوم تبع؟ والذين من قبلهم اهلكناهم الاية الى غير ذلك من الايات الكثيرة الدالة على تخويفهم بما وقع لمن قبلهم - 00:19:07

الجهة الثانية ان هذه القرون تعرضت لبيانها ايات اخر. فبينت كيفية اهلاك قوم نوح وقوم هود وقوم صالح وقوم لوط وقوم شعيب. وفرعون وقومه من قوم موسى. وذلك مذكور في مواضع متعددة معلومة من كتاب الله - 00:19:27

تعالى وبين ان تلك القرون كثيرة في قوله وعادوا واثمود واصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا وبين في موضع اخر ان منها ما لا يعلمه الا الله جل وعلا. وذلك في قوله في سورة ابراهيم الم يأتكم - 00:19:50

النبا الذين من قبلكم قوم نوح وعاد واثمود. والذين من بعدهم لا يعلمهم الا الله. الاية وبين في موضعين اخرين ان رسلهم منهم من قص خبره على نبينا عليهم الصلاة والسلام ومنهم من لم يقصصوا عليه. وهما قوله في سورة النساء ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل - 00:20:11

وكلم الله موسى تكليما وقوله في سورة المؤمن ولقد ارسلنا رسلا من قبلك منهم من قصصنا عليك ومنهم من لم نقصص عليك وما لرسول ان يأتي باية الا باذن الله الاية - 00:20:38

الجهة الثالثة ان قوله من بعد نوح يدل على ان القرون التي كانت بين ادم ونوح عليهم السلام انها على الاسلام. كما قال كما قال ابن عباس رضي الله عنهما كانت بين ادم ونوح عشر قرون. كلهم على الاسلام نقله - 00:21:00

عنه ابن كثير رحمه الله تعالى في تفسير هذه الاية وهذا المعنى تدل عليه ايات اخر كقوله كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين

مبشرين ومنذرين الآية وقوله وما كان الناس الا امة واحدة فاختلّفوا الآية - 00:21:22

لان معنى ذلك على اصح الاقوال انهم كانوا على طريق الاسلام حتى وقع ما وقع من قوم نوح من الكفر. فبعث الله النبيين ينهون عن
ينهون عن ذلك الكفر. مبشرين من - 00:21:44

بالجنة ومنذرين من عصاهم بالنار. واولهم في ذلك نوح عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام ويدل على هذا قوله انا اوحينا اليك كما
اوحينا الى نوح والنبيين من بعده. الآية وفي احد وفي احاديث الشفاعة الثابتة في الصحاح وغيرها انهم يقولون لنوح انه اول رسول
بعثه الله - 00:22:01

اهل الارض كما قدمنا ذلك في سورة البقرة الجهة الرابعة ان قوله وكفى بربك بذنوب عباده خبيرا بصيرا فيه اعظم زجر عن ارتكاب ما
لا يرضي الله ما لا يرضي الله تعالى. والايات الموضحة لذلك كثيرة جدا كقوله - 00:22:30

ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن اقرب اليه من حبل الوريد وقوله الا انهم يثنون صدورهم ليستخفوا منه. الا حين
يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون وما يعلنون - 00:22:52

انه عليم بذات الصدور. وقوله واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروه. الى غير ذلك من الايات وقد قدمنا هذا المبحث موضحا
في اول سورة هود ولفظة كم في هذه الآية الكريمة في محل نصب مفعول به الى اهلكنا - 00:23:11

ومن ومن به. نعم. ايه ولفظة كم في هذه الاتي الكري في محل نصب مفعول به لاهله. نعم نعم. لاهلكتنا احسنها لي ومن في قوله من
القرون بيان بقوله كم. وتمييز له كما يميز العدد بالجنس - 00:23:34

واما لفظة من في قوله بعد نوح فالظاهر انها لابتداء الغاية. وهو الذي اختاره ابن حيان في البحر. وزعم الحوف ان ان من الثانية بدل
من الاولى ورده عليه ورده عليه ابو حيان والعلم عند الله تعالى - 00:23:59

قوله تعالى ومن اراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا من كان يريد العاجلة اصلي. من كان يريد
العاجلة نعم. احصلي قوله تعالى ومن اراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن فاولئك كان سعيهم مشكورا - 00:24:20

ذكر جل وعلا في هذه الآية الكريمة مدحورا ومن اراد الآخرة وسعى لها سعيها اي عمل لها عملها الذي لتنالوا به وهو امتثال وهو
امتثال امر الله واجتناب نهيه باخلاص باخلاص على - 00:24:51

الوجه المشروع وهو مؤمن اي موحد لله جل وعلا غير مشرك به. ولا كافر به. فان الله يشكر سعيه بان يثيبه الثواب الجزيل على عمله
القليل وفي الآية وفي الآية الدليل على ان الاعمال الصالحة لا تنفع الا مع الايمان بالله. لان الكفر سيئة لا تنفع - 00:25:11

معها حسنة لانه شرط في ذلك قوله وهو مؤمن وقد اوضح تعالى هذا في آيات كثيرة كقوله ومن يعمل من الصالحات من ذكر او انثى
وهو مؤمن فاولئك يدخلون الجنة ولا يظلمون نقيرا. وقوله من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه - 00:25:37

طيبة ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون وقوله من عمل سيئة فلا يجزى الا مثلها. ومن عمل صالحا من ذكر او انثى وهو
مؤمن. فاولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير حساب. الى غير ذلك من الايات - 00:26:04

ومفهوم هذه الايات ان غير المؤمنين اذا اطاع الله باخلاص لا ينفعه ذلك لفقد شرط القبول الذي هو الايمان بالله جل وعلا وقد اوضح
جل وعلا هذا المفهوم في آيات اخر كقوله في اعمال غير المؤمنين وقدمنا الى ما عملوا من عمل - 00:26:27

جعلناه هباء منثورا وقوله مثل الذين كفروا بربهم اعمالهم كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف. الآية وقوله والذين اعمالهم كسراب
بقية يحسبه الظمآن ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا الآية الى غير ذلك من الايات - 00:26:49

وقد بين جل وعلا في مواضع اخر ان عمل الكافر الذي يتقرب به الى الله يجازى به في الدنيا. ولا حظ له منه وفي الآخرة كقوله من
كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوفى اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون - 00:27:12

اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار. وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون وقوله تعالى من كان يريد حرف الآخرة نجد له
في حرثه. ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له - 00:27:34

وفي الآخرة من نصيب وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو ما جاءت به هذه الايات من انتفاع الكافر بعمله في الدنيا من حديث

انس رضي الله عنه قال قال مسلم بن حجاج رحمه الله تعالى في صحيحه قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وزهير ابن - 00:27:53
حرب واللفظ لزهيل قال حدثنا يزيد ابن هارون اخبرنا همام ابن يحيى عن قتادة عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله لا يظلم مؤمنا حسنة يعطى بها في الدنيا ويجزى بها ويجزى بها الآخرة - 00:28:16
يرجى بها في الآخرة ويجزى بها في الآخرة. واما الكافر في طعم بحسناته ما عمل بها لله في الدنيا. حتى اذا افضى الى الآخرة لم تكن
له حسنة يجزى بها - 00:28:38

قال حدثنا عاص بن نظير التيمي قال حدثنا معتمر قال سمعت ابي قال حدثنا قتادة عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم - 00:28:57
ان الكافر اذا عمل حسنة اطعم بها طعمة من الدنيا. واما المؤمن فان الله يدخر له حسناته في الآخرة ويعقبه رزقا في الدنيا عنك
ويعقبه رزقا في الدنيا على طاعته - 00:29:12

قال حدثنا محمد بن عبد الله الرازي قال اخبرنا عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي
الله عليه وسلم بمثل حديثهما - 00:29:31

واعلم ان هذا الذي ذكرنا ادلته من الكتاب والسنة. من ان الكافر ينتفع بعمله الصالح في الدنيا. كبر الوالدين وصلة الرحم واکرام
الضيف والجار. والتنفيس عن المكروب ونحو ذلك كله مقيد بمشيئة الله تعالى. كما - 00:29:45
على ذلك بقوله من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء لمن نرد الآية فهذه الآية الكريمة مقيدة لما ورد من الايات والاحاديث. وقد
تقرر في الاصول ان المقيد - 00:30:05

يقضي على المطلق ولا سيما اذا اتحد الحكم والسبب كما هنا و اشار له في مراقص سعد بقوله وحمل مطلق على وحمل مطلق على
ذاك وجب. ان فيهما اتحدا حكم والسبب - 00:30:24

ثم قال قوله تعالى لا تجعل مع الله الها اخر فتقعد مذموما مخذولا. احسن الله اليك لا اله الا نعم اسامة احسن الله اليك. نعم. الحمد
لله رب العالمين صلى الله عليه وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:30:42

اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين من المسلمين قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه الجواب الصحيح لمن
بدل دين المسيح قال رحمه الله تعالى فصل ومن آيات محمد صلى الله عليه وسلم - 00:31:19

ودلائل نبوته التي في القرآن قصة الفيل قال تعالى الف لا الف لام ميم. هداية الم ترى الم ترى كيف فعل ربك؟ التصحيح هنا قال
تعالى الم ترى كيف فعل ربك باصحاب الفيل الم يجعل كيدهم في تضليل - 00:31:46

وارسل عليهم طيرا ابابيل ترميهم بحجارة من سجيل فجعلهم كعصف مأكول وقد تواترت قصة اصحاب الفيل وان اهل الحبشة وان
اهل الحبشة النصارى ساروا وبجيش عظيم معهم فيل ليهدموا الكعبة. لما اهان بعض العرب كنيسةهم التي باليمن - 00:32:14

لما لما اهان بعض العرب كنيسةهم التي باليمن فقصدا اهانة الكعبة وتعظيم كنائسهم. فارسل الله عليهم طيرا اهلكهم. وكان ذلك عام
مولد النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا جيران البيت مشركين يعبدون الاوثان. ودين النصارى خير من دينهم - 00:32:44

فعلم بذلك ان هذه الآية لم تكن لاجل جيران البيت حينئذ بل كانت لاجل او لاجل النبي صلى الله عليه وسلم الذي ولد به في ذلك العام
عند البيت او لمجموعهما واي ذلك كان فهو من دلائل نبوته صلى الله عليه وسلم - 00:33:19

فانه اذا قيل انما كانت اية للبيت وحفظا له وتبا عنه لان بيت الله الذي بناه ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام فقد علم انه ليس من
اهل الملل. من يحج الى - 00:33:47

هذا البيت ويصلي اليه. الامة محمد صلى الله عليه وسلم ومحمد هو الذي فرض حجه والصلاة اليه. فاذا كان هذا البيت عند الله خير
من الكنائس التي للنصارى حتى ان الله اهلك النصارى اهل الكنائس لما ارادوا تعظيم الكنائس واهانة البيت - 00:34:07

علم ان دين اهل هذا البيت خير من دين النصارى. والمشركون ليسوا خيرا من النصارى فتعينوا ان امة محمد صلى الله عليه وسلم
خير من النصارى وذلك يستلزم ان نبينهم صادق - 00:34:35

والا فمن كانوا متبعين لنبي كاذب فليسوا خيرا. فليسوا خيرا من النصارى. بل هم شرار الخلق كاتباع مسيلمة الكذاب والاسود العنسي وغيرهما. وقال في القرآن الم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل؟ الم يجعل كيدهم في تضليل وارسل عليهم طيرا اب - [00:34:56](#) والابابيل جماعات في تفرقة فوج بعد فوج تربيههم بحجارة من سجيل اي من طين مستحجر فجعلهم كعصف مأكول كتبني الذي اكل وقوله الم ترى استفهام في معنى التقرير. وهذا يقتضي ان هذا قد وقع وعلم به - [00:35:26](#) الناس ورأوه وقد قررههم على ذلك لما فيه من الدلالة والبيان والانعام على الخلق ومن اياته الظاهرة التي في القرآن ما ذكره من ان السماء ملئت حرسا شديدا وشهبا بخلاف ما - [00:35:56](#) اكانت العادة جارية به. قال تعالى قل اوحى الي انه استمع نفر من الجن فقالوا انا قرأنا عجا يهدي الى الرشد فامنا به ولن نشرك بربنا احدا الى قوله وانا لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرسا شديدا وشهبا. وانا كنا نقعد منها مقاعدا - [00:36:16](#) للسمع فمن يستمع الان يجد له شهابا رصدا وانا لا ندرى اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم وقال تعالى وما تنزلت به الشياطين وما ينبغي لهم وما يستطيعون. انهم عن - [00:36:44](#) سمعي لمعزولون. وهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأه على الناس وهم يقرؤونه ولم ينكره احد ولا ارتاب به مؤمن ولا احتج به عليه كافر فدل ان الناس علموا صدق ما اخبرت به الجن من ان السماء ملئت حرسا شديدا وشهبا - [00:37:04](#) وانهم لم يتمكنوا حينئذ مما كانوا يتمكنون منه قبل ذلك من الاستماع. ومعلوم ان هذا امر يراه الناس بابصارهم. فان امتلاء السماء بالشهب امر يراه الناس كلهم. فلو لم يكن كذلك لكان الناس يكذبون بهذا مؤمنهم وكافرهم. فان الجماعة العظيمة - [00:37:33](#) حين لم يتواطأوا يمتنعوا اتفاقهم على الكذب. وعلى التصديق بما يعملون به انه بما يعملون بما يعلمون انه كذبه وعلى كتمان ما يعلمونه وعلى ترك انكار ما يعلمون انه كذب. وقد سمع القرآن اولوه - [00:38:03](#) كن مؤلفة ادركوا مبعثه وشاهدوا احوال السماء فلو لم يكن هذا كان موجودا مع ان عامتهم كانوا مكذبين له. ولما امنوا كانوا طوائف متباينين يمتنع اتفاقهم على كذب او كتمان او سكوت - [00:38:27](#) فلما لم ينكر ذلك احد بل تظاهرت الاخبار بمثل ما اخبر به القرآن من الرمي العظيم بالشهب الذي لم يعهد مثله حتى صاروا يشكون هل ذلك في الكواكب التي في الفلك او في غيرها؟ وقالوا ان - [00:38:51](#) كان في كواكب الافلاك فهو خراب العالم. فلما رأوه فيما دونها علموا انه لامر حدث ففي الصحيحين من حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في طائفة من من اصحابه - [00:39:11](#) ابي عامدين الى سوق عكاظ. وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء. وارسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين الى قومهم فقالوا ما لكم؟ قالوا حيل بيننا وبين السماء ارسلت علينا الشهب - [00:39:31](#) قالوا ما ذاك الا من شيء حدث فاضربوا مشارق الارض ومغاربها. فانظروا ما هذا الذي حال بيننا وبين خبر السماء فانطلقوا يضربون مشارق الارض ومغاربها. فمر النفر الذين اخذوا نحو تهامة - [00:39:51](#) وهي بين نخل عامدين الى سوق عكاظ. وهو يصلي باصحابه صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر فجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له وقالوا هذا الذي حال بيننا وبين خبر السماء فرجعوا الى قومه - [00:40:11](#) فقالوا يا قومنا انا سمعنا قرآنا انا سمعنا قرآنا عجا يهدي الى الرشد فامنا به ولن نشرك بربنا احدا فانزل الله عز وجل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم. قل اوحى الي انه استمع نفر من الجن - [00:40:32](#) وفي لفظ البخاري بنخلة قريبا من مكة وهو الصواب. وقد ظن بعض الناس ان الشهب لم يكن يرمى بها قبل ذلك بحال والصواب انه كان الرمي بها كما هو الان احيانا. كما ثبت في صحيح مسلم - [00:40:55](#) عن ابن عباس رضي الله عنهما. ورواه ايضا احمد في مسنده. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هو في نفر من الانصار اذ رمي بنجم فاستنار فقال لهم ما كنتم تقولون في هذا النجم الذي رمى - [00:41:15](#) انتبهي في الجاهلية. قالوا كنا نقول حين رأيناها يرمى بها مات ملك ولد مولود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس ذلك كذلك.

ولكن الله اذا قضى في خلقه امرا - [00:41:35](#)

معه اهل العرش يسبحون فيسبح من تحتهم بتسبيحهم. فيسبح من تحت ذلك فلم يزل التسبيح اه يهبط حتى ينتهي الى السماء الدنيا. يقول بعضهم لبعض لم سبحتم؟ فيقولون سبح من فوقنا - [00:41:57](#)

صبحنا بتسبيحهم فيقولون الا تسألون من فوقكم مما سبخوا فيسألونهم فيقولون قضى الله في خلقه كذا وكذا. الامر الذي كان الامر الذي كان. فيهبط الخبر من سماء السماء حتى ينتهي الى الى سماء الدنيا فيتحدثون به فتستلقه الشياطين بالسمع على - [00:42:17](#) على توهم منهم واختلاف. ثم يأتون به الكهان من اهل الارض. فيحدثونهم فيخطئون فيحدث الكهان. وفي الصحيحين عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ان الكهان كانوا يحدثون بالشئ فيكون حقا. قال تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني -

[00:42:47](#)

فيقذفها في اذن وليه فيزيد فيها اكثر من مائة كذبا وروى البخاري في صحيحه عن عائشة رضي الله عنها انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الملائكة تنزل - [00:43:17](#)

في العنان وهو السحاب فتذكر الامر. قضى في السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه توحيه الى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند انفسهم. وفي صحيح البخاري ايضا عن ابي هريرة رضي الله - [00:43:33](#)

قال ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتهم اذا خضعان خضعانا لقوله كانها سلسلة على صفوان. فاذا فزع عن قلوبهم قالوا - [00:43:53](#)

ماذا قال ربكم؟ قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير. فيسمعها مستلق السمع ومستلق السمع هكذا بعضهم فوق بعض فيسمع الكلمة فيلقونها على لسان الساحر او الكاهن فربما ادركه الشهاب قبل - [00:44:13](#)

قبل ان يلقيها وربما القاه قبل ان يدركه فيكذب معها مائة كذبة. فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا الكلمة التي سمعت من السماء. فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت - [00:44:33](#)

من السماء ورواه محمد بن اسحاق عن الزهري وقال في اخره ثم ان الله عز وجل حجب شياطين عن السمع بهذه النجوم فانقطعت الكهانة فلا كهانة. ورواه معمر فانقطع نعم احسن لك. نعم. فانقطعت الكهانة فلا كهانة - [00:44:53](#)

قال في السيرة لابن هشام ورواه معمر عن الزهري وقال فقلت للزهري او كان يرمى بها في الجاهلية؟ قال نعم. قلت يقول الله عنا كنا نقعد منها مقاعد للسمع. قال قال غلظت واشتد امرها حين بعث النبي صلى الله عليه - [00:45:20](#)

وسلم وروى الطبري عن داود قال حدثنا عاصم بن علي بن عاصم قال حدثنا عطاء السائب عن سعيد بن جبير عن ابن رضي الله عنهما قال كان للجن مقاعد في السماء يستمعون الوحي وكان الوحي اذا اوحى سمعت - [00:45:47](#)

ملائكة كهينة الحديد رمي بها على الصفوان. فاذا سمعت الملائكة صلصلة الوحي خر لجباههم من من في السماء من الملائكة فاذا نزل عليهم اصحاب الوحي قالوا ماذا قال ربكم؟ قال فينادون قال ربكم - [00:46:09](#)

قال ربكم الحق وهو العلي الكبير قال فاذا نزلت الى السماء قال فاذا نزل الى السماء الدنيا قالوا يكون في اهل الارض كذا وكذا موتا وكذا مدى حياة وكذا جدوبة وكذا خصبة. وما وما يريد ان يصنع وما يريد - [00:46:29](#)

تبارك وتعالى فنزلت الجن فاوحوا الى اوليائهم من الانس ما يكون في الارض فيبينما هم اذ بعث النبي صلى الله عليه وسلم فزجرت الشياطين ورموهم بالكواكب فمنعوا فجعل لا يصعد احد الا احترق وفزع اهل الارض لما رأوا في الكواكب ولم يكن قبل ذلك. فقالوا

هلك من في السماء - [00:46:54](#)

وكان اهل الطائف اول من فزع. فينطلق الرجل الى ابله فينحر كل يوم بعيرا لالهتهم فينطلق صاحب الغنم فيذبح كل يوم شاة فينطلق صاحب البقر فيذبح كل يوم بقرة فقال لهم رجل - [00:47:24](#)

ويلكم لا تهلكوا اموالكم. فان معالكم من الكواكب تهتدون بها. لم يسقط منها شيء اقلعوا وقد اسرعوا في اموالهم. وقد اسرعوا في اموالهم. وقال ابليس حدث في الارض حدث قولي من كل مكان في الارض بتربة. فجعل يؤتى بتربة ارض الا شمها. فلما اوتي بتربة

قال هنا حدث الحدث فصرف الله اليه نفر من الجن وهو يقرأ القرآن فقالوا انا سمعنا قرآنا عجبا. حتى ختم الآية فولوا الى قومهم مدبرين. وروى ابو زرعة عن موسى ابن اسماعيل عن حماد ابن سلمة عن عطاء بنحوه - [00:48:14](#)

ورواه البيهقي من طرق عن حماد عن حماد بن سلمة عن عطاء ايضا. فتبين انه لما كان في زمن المبعث ملئت السماء حرصا شديدا وشهبا. وقيل غير ذلك لم يكن الحرس شديدا. ولا كانت السماء مملوءة مملوءة - [00:48:37](#)

حرصا وشهبا كما هي الان يرمى بها احيانا وكانوا يقعدون بها مقاعد للسمع ان يسترقوا احدهم ما اسمعوا كما يستمع كما يستمع المستمع الى حديث غيره مختفيا بسماعه مسترقا له فكانت الشياطين - [00:48:57](#)

تسترق اي تستمع ما تقوله الملائكة. فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم صار احدهم اذا سمع وجد الشهاب قد ارصد لها. فلم يستطع ان يقعد ويستمع كما كان قبل ذلك. ثم - [00:49:17](#)

قال رحمه الله تعالى فصل حسبك. احسن الله اليك. الله المستعان لا اله الا الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:49:37](#)

قال الامام البيهقي رحمه الله تعالى في كتابه الاسماء والصفات باب قول الله عز وجل قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله وقوله ان الله يحب المتواابين ويحب المتطهرين - [00:50:12](#)

وقوله ان الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا. وقوله لا يحب الله الجهر سوء من القول الا من ظلم. وقوله ان الله لا يحب كل مختال فخور وقوله ولو ارادوا الخروج لادوا له عدة ولكن كره الله انبعاثهم فثبطهم - [00:50:38](#)

اخبرنا ببغداد قال اخبرنا اسماعيل بن محمد الصفار قال قال حدثنا احمد بن منصور قال حدثنا عبدالرزاق قال حدثنا معمر عن سهيل ابن ابي صالح عن ابي فيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز - [00:51:10](#)

عز وجل اذا احب عبدا قال لجبريل عليه السلام اني احب فلانا فاحبه. قال افيقول جبريل عليه السلام لاهل السماء ان ربكم عز وجل يحب فلانا فاحبوه الا اذا يحبه اهل السماء ويوضع له القبول في الارض. واذا ابغض فمثل ذلك اخرجه مسلم - [00:51:40](#)

في الصحيح من حديث مالك وجماعة عن سهيل واخرجه البخاري من وجه اخر عن ابي صالح عن ابي هريرة واخبرنا ابو الحسين ابن بشرى قال اخبرنا اسماعيل الصفار قال حدثنا احمد بن منصور قال - [00:52:10](#)

حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الامش عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن ابي ليلى. قال كتب ابو الدرداء لا مسلمة بن مخرم سلام عليك اما بعد. فان العبد اذا عمل بطاعة الله - [00:52:30](#)

ان احبه الله فاذا احبه الله حبه الى عباده. وان العبد اذا عمل بمعصية الله ابغضه الله. فاذا ابغضه الله بغضه الى عباده اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرنا ابو الفضل ابن ابراهيم قال حدثنا احمد بن سلمة قال حدثنا قتيبة - [00:52:50](#)

سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن الاسكندراني عن ابي حازم قال اخبرني سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين هذه الراية غدا رجلا - [00:53:20](#)

الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله. فلما اصبح يا علي بن ابي طالب وذكر الحديث. اخرجه في الصحيح عن قتيبة وكذلك رواه ابو هريرة. عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:53:40](#)

اخبرنا ابو عمرو محمد بن عبد الله الاديب قال اخبرنا ابو بكر الاسماعيلي قال اخبرني الحسن ابن سفيان قال دفن ابو خيثمة قال حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا عمارة يعني ابن ابن القعقاع عن ابي زرعة - [00:54:03](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. كلمتان خفيفتان على اللسان حبيبتان الى الرحمن. ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده في سبحان الله العظيم. سبحان الله يعني - [00:54:23](#)

رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن ابي خيثمة عمل يسير واجر كثير وكبير سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم سبحان الله العظيم نعم رواه البخاري ومسلم في الصحيح عن ابي خيثمة زهير بن حرب. اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال حدثنا ابو - [00:54:48](#)

يا يحيى بن محمد العنبري. وابو الحسن علي بن عيسى الحيري وعبد الله بن سعد وابو بكر بن جعفر المزكي قالوا حدثنا ابو عبدالله البوشنجي قال حدثنا امية بن بسطام. قال حدثنا يزيد ابن زريع - [00:55:20](#)

قال حدثنا روح ابن القاسم عن منصور عن هلال ابن يسار عن ربيعة ابن عميلة عن سمرة ابن جندب ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ما من الكلام شيء احب الى الله عز وجل من - [00:55:40](#)

الحمد ما من الكلام شيء احب الى الله عز وجل منه. الحمد لله وسبحان الله والله اكبر ولا اله الا الله. هن اربع فلا تكثر علي. لا يضرك بايهن بدأت. نعم. ولا تسب. هي اربعة - [00:56:00](#)

هي اربع فلا تكثر علي لا يضرك بايهن بدأت. ولا تسمي عبدك رباح ولا ابد فلاح ولا نديح ولا يسار. رواه مسلم في الصحيح عن امية ابن بسطام. اخبرنا ابو الفتح هلال - [00:56:25](#)

ابن محمد ابن جعفر الحفار ببغداد قال اخبرنا الحسين ابن يحيى ابن عياش القطان وقال حدثنا ابو الاشعث قال حدثنا خالد ابن الحارث قال حدثنا سعيد عن قتادة قال حدثنا غير واحد ممن لقي الوفد - [00:56:45](#)

وذكر ابا نظرة انه حدث عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان وفد عبد القيس لما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث. قال ثم قال نبي الله صلى الله عليه وسلم لاشد - [00:57:05](#)

كعبد القيس ان فيك خصلتين يحبهما الله عز وجل ورسوله الحلم والاناة اخرجته مسلم في الصحيح من حديث ابن ابي عروبة. اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرنا ابو العباس - [00:57:25](#)

محمد بن يعقوب قال حدثنا الربيع بن سليمان قال حدثنا عبد الله بن وهب قال اخبرني الليث ابن سعد عن عياش ابن يا عباس القطباني عن عن زيد ابن اسلم عن ابيه ان عمر رضي الله عنه خرج الى المسجد يوما - [00:57:45](#)

فوجد معاذ بن جبل رضي الله عنه عند قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم يبكي فقال ما يبكيك يا معاذ؟ قال يبكيني حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:58:05](#)

كما يقول البشير من الرياء شرك. ومن عادي اولياء الله فقد بارز الله بالمحافظ ان الله يحب الابرار الاتقياء الاخفياء الذين ان غابوا لم يفتقدوا وان حضروا لم يعرفوا قلوبهم مصابيح الهدى. يخرجون من كل غبراء مظلمة - [00:58:25](#)

الله اكبر هكذا رواه الليث ورواه ابن ابي مريم عن نافع ابن يزيد عن عياش عن عيسى ابن عبدالرحمن عن زيد ابن اسلمة اخرجناه في الكتاب الجامع اخبرنا محمد بن عبدالله الحافظ قال اخبرني ابو النظر محمد ابن محمد ابن يوسف الفقيه. قال حدثنا - [00:58:55](#)

زمان بن سعيد الدارمي قال حدثنا محمد بن كثير قال حدثنا همام عن قتادة عن انس رضي الله عنه عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء - [00:59:23](#)

يا الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه فقالت عائشة او بعض ازواجه رضي الله عنهن انا لنكره الموت قال ليس ذلك ولكن المؤمن اذا حضره الموت يبشر برضوان الله وكراماته. فاذا بشر بذلك - [00:59:43](#)

احب لقاء الله واحب الله لقاءه. الله اكبر الله اكبر نعم. وان الكافر اذا حضره الموت بشر بعذاب الله وعقوبته. فاذا بشر بذلك كره الله وكره الله لقاءه. رواه البخاري في الصحيح عن حجاج بن منال. ورواه مسلم عن هذب - [01:00:13](#)

كلاهما عن همام. قال البخاري اختصره ابو داود وعمرو عن شعبة. قال البخاري اختصره ابو داود وعمرو عن شعبة نعم اخبرنا ابو بكر بن فورق قال اخبرنا عبد الله بن جعفر. قال حدثنا يونس بن حبيب قال حدثنا ابو داود - [01:00:44](#)

واخبرنا علي بن احمد بن عبدان قال اخبرنا احمد بن عبيد قال حدثنا يوسف بن يعقوب قال تحدثنا عمرو بن مرزوق قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنهما عن النبي - [01:01:12](#)

صلى الله عليه وسلم قال من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره لقاءه. وفي رواية ابي داود ان النبي صلى الله عليه وسلم. اخبرنا الشيخ ابو بكر - [01:01:32](#)

قال اخبرنا عبد الله بن جعفر قال حدثنا يونس بن حبيب قال حدثنا ابو داود عن شعبة والمسعود عن عمرو بن مرة قال سمعت

عبدالله بن الحارث يحدث عن ابي كثير الزبيدي. عن عن عبدالله بن عمرو بن - 01:01:52

العاصي رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والفحش. فان الله لا يحب الفحش ولا التفحش. قيل يا رسول الله اي الهجرة - 01:02:12

افضل قال ان تهجر ما كره ربك وذكر الحديث. حدثنا ابو محمد عبدالله ابن يوسف قال اخبرنا ابو سعيد ابن الاعرابي قال حدثنا سعدان ابن نصر قال حدثنا سفيان عن عمرو عن ابن ابي مليكة عن يعلم - 01:02:32

تبني مملك عن ام الدرداء ترويه عن ابي الدرداء رضي الله عنه. عن النبي صلى الله عليه وسلم من حظه من الرفق فقد اعطي حظه من الخير. ومن حرم حظه من الرفق فقد حرم حظه - 01:02:52

من الخير وقال اثلث شيء في ميزان المؤمن خلق حسن. الله اكبر. وان الله يبغض فاحشوا البذيء اخبرنا ابو عبد الله الحافظ قال اخبرنا ابو العباس محمد ابن يعقوب قال حدثنا محمد بن اسحاق قال حدثنا محمد - 01:03:12

احمد بن اسحاق الصغاني قال حدثنا حجاج. وابو عاصم عن ابن جريح قال اخبرني ابن ابي مليكة عائشة رضي الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغض الرجال الى الله الالد الخصم. رواه - 01:03:35

بخاري وفي الصحيح عن ابي عاصم واخرجه مسلم من وجه اخر عن ابن جريح اخبرنا ابو علي الرذباري بطوس ان قال اخبرنا ابو محمد ابن شوذ ابن بواسط قال حدثنا احمد بن سنان قال حدثنا وهب ابن جرير قال حدثنا - 01:03:55

جعبة عن عدي ابن ثابت عن البراء ابن عازب رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اولو في الانصار لا يحبهم الا مؤمن. ولا يبغضوا من لا منافق. من احبهم - 01:04:15

حبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله. اخرجه في الصحيح من حديث شعبة. اخبرنا ابو عبدالله الحافظ قال حدثنا ابو العباس محمد بن يعقوب قال حدثنا محمد بن اسحاق الصغاني قال حدثنا عثمان - 01:04:35

قال حدثنا ابانا قال حدثنا يحيى ابن ابي كثير عن محمد ابن ابراهيم عن ابن جابر ابن عتيق عن جابر ابن عتيق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الغيرة ما يحب الله ومنها ما يبغض الله - 01:04:55

فاما الغيرة التي يحب الله فالغيرة في الريبة. واما الغيرة التي يبغض الله فالغيرة فيه واما الخيلاء التي يحبها الله فاغتيال الرجل بنفسه عند القتال. او قال اغتيال عند صدقته. واما الخيلاء التي يبغض الله فاغتيال الرجل بنفسه في الفخر والخيلاء - 01:05:15

قال الشيخ المقصود ان البيهقي رحمه الله افاض في هذه المسألة في مسألة اثبات المحبة والكراهة وساق جملة من الادلة من الايات والاحاديث واهل السنة والجماعة يثبتون هذه الصفات فيقولون ان الله يحب - 01:05:45

ويبغض ويكره ما شاء ويثبتون ذلك على الوجه اللائق به سبحانه وتعالى المصنف توسع في سياق الادلة القرآن ثم ثم من الاحاديث فيجب الايمان بان الله يحب اوليائه ويبغضوا اعدائه - 01:06:14

يحب المؤمنين وهو وليهم ويحب ويبغض الكافرين وهو عدو الكافرين سبحانه وتعالى يجرون ذلك على ظاهره ولا يتأولون ولا يفسرونه بكذا بما يخالف ظاهره نعم قال الشيخ قال الشيخ المحبة والبغض والكراهية عند بعض اصحابنا من صفات الفعل -

01:06:45

فالمحبة عنده بمعنى المدح له باكرام مكتسبه والبغض والكراهية بمعنى الذم له باهانة مكتسبه. فان كان المدح والذم بالقول فقولته كلام وكلامه من صفات ذاته. وهما عند ابي الحسن يرجعان الى الارادة. فمحبة الله - 01:07:16

مؤمنين ترجع الى ارادته اكرامهم وتوفيقهم. وبغضه غيرهم او من ذم فعله يرجع الى ارادتي اهانة وخذلانهم. ومحبته الخصال المحمودة. يرجع الى ارادته اكرام مكتسبها وبغضه الخصال المذمومة يرجع الى ارادته اهانة مكتسبها - 01:07:42

الله اعلم. هذا تصريح في في تأويل المحبة والبول والكراهة بالارادة وهذا فيه صرف للكلام عن ظاهره ومقتضانا انهم لا يثبتون هذه الصفات على حقيقتها. بل يؤولون المحبة بارادة الانعام والاكرام - 01:08:12

لمن يحبهم الله وارادة اه العقوبة والاهانة لمن كفر وعصى يتأولون هذه الصفات المحبة والبغض بالارادة وهذا كما قال هذا عنده

وعند اصحابه من الاشعة واظاف هذا الى ابي الحسن الاشعري - [01:08:41](#)

يجب ان يعلم ان هذا غلط وصرف الكلام عن ظاهره وهو يتضمن نفي ما اثبتته الله في حقيقة المحبة والبغض والكراهة فيجتمع
يجمعون بين التعطيل بنفي ما اثبتته الله ورسوله - [01:09:19](#)

والتحريف بتأويل هذه النصوص بما يخالف ظاهرها باب احسن اليك باب قول الله عز وجل رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك اول
شيء يكون الطريق واحد يعني بعد ما ذكر ما يدل على اثبات المحبة والبغض والكراهة - [01:09:40](#)

اراد ان يذكر ايضا الرضا والمنهج عندهم فيه واحد المحبة والرضا والغضب والبوق كله يتأولونه بالارادة او بما خلقه الله بالنعم
والعقوبات يفسرون المحبة الثواب والبول بالعقاب نعم يا علي. نعم - [01:10:28](#)

الحمد لله رب العالمين صلى اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال العلامة ابن القيم رحمه الله تعالى
في كتابه اغاثة الله فان من مصاد الشيطان - [01:11:00](#)

الباب الثالث انقسام ادوية امراض القلب الى قسمين طبيعية وشرعية مرض القلب نوعان نوع لا يتألم به صاحبه في الحال وهو النوع
المتقدم كمرض الجهل ومرض الشبهات والشكوك ومرض الشهوات وهذا النوع اعظم النوعين الما - [01:11:13](#)

ولكن لفساد القلب لا يحس بالالم. ولان سكرة الجهل والهوى تحول بينه وبين ادراك الالم والا فالله حاضرا فيه حاصل له وهو
متوار عنه باشتغاله بضده وهذا اخطر المرضين واصعبهما - [01:11:36](#)

وعلاجه الى الرسل واتباعهم فهم اطباء هذا المرض والنوع الثاني مرض مؤلم له في الحال مرض مؤلم له في الحال. نعم. كالمهم
والغم والحزن والغيبض وهذا المرض قد يزول بادوية طبيعية كازالة اسبابه - [01:11:56](#)

او بالمداواة بما يضاد تلك الاسباب ويدفع موجبها مع قيامها وهذا كما ان القلب قد يتألم بما يتألم به البدن. ويشقى بما يشقى به
البدن. فكذلك البدن تألموا كثيرا بما يتألم به القلب ويشقيه ما يشقيه - [01:12:18](#)

فامراض القلب التي تزول بالادوية الطبيعية من جنس امراض البدن وهذه قد لا توجب وحدها شقاءه وعذابه بعد الموت واما امراضه
التي لا تزول الا بالادوية الايمانية النبوية. فهي التي توجب له الشقاء والعذاب الدائم. اعوذ بالله - [01:12:39](#)

ان لم يتداركها بادويتها المضادة لها. فاذا استعمل تلك الادوية حصل له الشفاء ولهذا يقال شفى غيظه واذا استولى عليه عدوه المه
ذلك واذا انتصف منه اشتفى قلبه قال تعالى قاتلوهم يعذبهم الله بأيديكم ويخزهم وينصركم عليهم ويشفي صدور قوم مؤمنين -

[01:13:00](#)

ويذهب غيظ قلوبهم ويتوب الله على من يشاء فامرهم بقتال عدوهم واعلمهم ان فيه ست فوائد الغيظ يؤلم القلب وشفأؤه في شفاء
غيظه فان شفاؤه بحق اشتفى وان شفاؤه بظلم وباطل زاده مرضا من حيث ظن انه انه يشفيه وهو كما - [01:13:25](#)

من شفى مرض العشق بالفجور بالمعشوق فان ذلك يزيد مرضه ويوجب له امراضا اخر اصعب من مرض العشق كما سيأتي ان شاء الله
تعالى. وكذلك الهم والحزن امراض للقلب وشفأؤها باضدادها من الفرح والسرور - [01:13:49](#)

فان كان ذلك بحق اشتفى القلب وصح وبرئ من مرضه. وان كان بباطل توارى ذلك واستتر ولم يزل واعقب امراضا هي اصعب
واخطر وكذلك الجهل مرض يؤلم القلب فمن الناس من يداويه بعلوم لا تنفع. ويعتقد انه قد صح من مرضه بتلك العلوم. وهي في

الحقيقة انما تزيده مرضا الى مرضه - [01:14:10](#)

لكن اشتغل القلب بها عن ادراك الالم الكامن فيه بسبب جهله بالعلوم النافعة التي هي شرط في صحته وبرؤه قال النبي صلى الله عليه
وسلم في الذين افتوا بالجهل فهلك المستفتي بفتواهم. قتلوه قتلهم الله. الا سألوا - [01:14:35](#)

لم يعلموا فانما شفاء العي السؤال فجعل الجهل مرضا وشفأؤه سؤال اهل العلم. وكذلك الشاك في الشيء المرتاب فيه يتألم قلبه حتى
يحصل يحصل له العلم واليقين. ولما كان ذلك يوجب له حرارة. قيل لمن حصل له اليقين - [01:14:55](#)

ثلج صدره وحصل له برد اليقين وهو كذلك يضيق بالجهل والظلال عن طريق رشده وينشرح بالهدى والعلم قال تعالى فمن يرد الله ان
يهديه يشرح صدره للاسلام. ومن يرد ان يظله يجعل صدره ضيقا حرجا. كان - [01:15:16](#)

انما يصعد في السماء وسيأتي ذكر مرض ضيق الصدر وسببه وعلاجه ان شاء الله وسيأتي ذكر مرض ضيق الصدر وسببه وعلاجه وعلاجه ان شاء الله تعالى. والمقصود ان من امراض القلوب ما يزور بالادوية الطبيعية - [01:15:36](#) ومنها ما لا يزول الا بالادوية الشرعية الايمانية والقلب له حياة وموت ومرط وشفاء. وذلك اعظم ما بالبدن وبالله التوفيق الله اكبر تقدم ان القلب يراد به المضغة المعروفة بالشكل - [01:15:56](#) التي من وظائفها ضخ الدم في البدن وهذه لها امراض حسية والاخبار بها الاطباء الاطباء الطب الحسي العادي ولهذا يقولون فلان طبيب طبيب قلب حبيب قلبي فهذه الامراض حسية - [01:16:24](#) وادويتها حسية والمعنى الثاني للقلب آآ العقل القوة المدركة التي يختلف الناس فيها هل محلها القلب ام محلها الدماغ وهذه ايضا تعرض لامراض الحسية والمعنوية وامراضه الحسية مثل ما ذكر الشيخ - [01:17:00](#) الهموم والغموم والاحزان وتحدث باسباب وتقاوم بضد اسبابها وامراض معنوية وهي الشهوات الشبهات وهذه الامراض لا تعالجوا الا بالادوية الايمانية بالعلم الصحيح والعمل الصالح الله تعالى ذكر مرض القلوب في المنافقين - [01:17:24](#) في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا الشك وقال في مرض الشهوات فيقطع الذي في قلبه مرض وقرن الله الذي في قلبه مرض مع المنافقين في قوله تعالى واذا يقول المنافقون والذين في قلوبهم مرض - [01:18:09](#) ومرض القلوب قد يفضي بصاحبه الى الهلاك فما ان مرض البدن قد يفضي بصاحبه الى الموت ابن القيم يؤكد على هذا وسيأتي ايضا مزيد لان احوال القلب تشبه حال البدن - [01:18:34](#) حياة وموتا وصحة ومرض وقوة وضعفا ولا حول ولا قوة الا بالله ولهذا ينبغي ان نهتم بحياة قلوبنا وصلاح قلوبنا وعافية قلوبنا ومن ذلك قوله يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك - [01:19:05](#) والله تعالى ذكر طهارة القلب وحياته وصحته ومرضه يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله في قلب سليم قال تعالى الاشقياء اولئك الذين لم يرد الله ان يطهر قلوبهم - [01:19:34](#) وكذلك القول تعرض له الطهارة والنجاسة فطهرته بالايمان والعلم الصحيح وانا جالسة بالكفر والشرك والذنوب المدنسة نعم يا محمد لا اله الا الله نسأل الله يصلح القلوب اللهم اغفر اللهم اصلحه - [01:20:16](#) احسن الله اليكم يقول السائل يقول رجل لديه ارض اشتراها من شخص وليس عليها ما يثبت ملكيتها لا البائع ولا المشتري وعندما جاءت التنظيمات الجديدة قسمها اراضي للبيع ويقوم المشتري - [01:20:48](#) بادخالها نظام الوزارة للحصول على صك وقد يأتي الصك وقد لا يأتي والمال الذي آآ دفعه المشتري لا يعود اليه فما حكم الاراضي في هذه الصورة من شروط البيع ان تكون ان يكون المبيع مملوكا للبائع - [01:21:25](#) فاذا لم يكن مملوكا لم يصح ولا يثبت له ملك ولهذا لا يستطيع ان يفرغه عند كتابة العدل لانه ليس عنده ما يثبت ملكيته لها الذي يشتريها مغامر ومخاطر - [01:22:02](#) قد آآ تقرب في يده وقد يخرج له فيها صك وقد لا يكون ذلك ما يدفعه من المال كما قيل انه لا لا يرجع اليه النصيحة ان الانسان العاقل لا يدخل ولا يغامر ولا يخاطر بنفسه وبماله - [01:22:35](#) احسن الله اليكم يقول السائل هل يقال ان من اسماء يوم القيامة يوم الفتح لقوله تعالى قل يوم الفتح اه قل يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا ايمانهم. ايه اموت - [01:23:03](#) يوم الفتح ويوم الفصل ويوم النشور ويوم الحساب ويقول احسن الله اليك وما معنى ذلك معناه الفتح معناها النصف للمؤمنين او معناه الفتح وهو الحكم بين المغتربين. وهو الحكم بين - [01:23:24](#) الانبياء واعداهم بين المؤمنين والكفار بينهم فيما كانوا فيه يختلفون الفتح فيه نصر وفيه فصل. نعم احسن الله اليكم يقول السائل امرأة حدث بينها وبين زوجها خلاف فذهبت لبيت اهلها وبعد اربع سنوات - [01:23:46](#) مكتنتها كاملة في بيت اهلها طلقها وكم تكون عدتها؟ عدتها عدة غيرها. منذ طلاقها تبدأ العزة بحسب حالها اما بالاشهر والا بالاقراء

لأنها لم تنزل زوجته الى ان طلقها. نعم - [01:24:18](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل يقول السائل اه ما نصيحتكم في من يتساهل في جواز التصوير في الحرم المكي وينتقد من يكره التصوير بالتشدد هذا مفتون والعياذ بالله مذكور بالتصوير - [01:24:49](#)

ومصر على المعصية الواجب ان يتجنى ان الواجب عليه ان يتوب الى الله من ذلك وان لا يمتن افضل المساجد بفعل المعصية فيه المعصية في المسجد الحرام لا شك انها اعظم واقبح واغلظ تحريما من المعصية في غيره - [01:25:26](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل توزيع الزكاة على الفقراء الكثيرين بحيث لا يحصل لاحد منهم سد حاجته من تشديد الفواتير وايجار السكن فهل يجوز ذلك لكثرتهم وترددهم في كثرة السؤال - [01:25:55](#)

على المسلم ان يتحرى في زكاته من يكون اشد حاجة واكثر تعففا وان يعطيه القدر الذي يمكن ان ينتفع به توزيع الزكاة على الريال ريال هذا يعني قليل المنفعة فيه منفعة لكنها يسيرة - [01:26:22](#)

يسيرة جدا يوزع الزكاة بقدر يعني بحيث ينتفع به الفقير في حاجاته كما ذكر السائل يمكن ان يشتري به قوت ويسد به الديون وما الى ذلك. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:27:00](#)

من وقع في خزان الماء عندهم ميتة ولم يشعروا بها الا بعد شهر وقد اغتسلوا بهذا الماء وغسلوا ملابسهم بهذا الماء المتغير بالميتة فهل يلزمهم اعادة الصلوات وغسل الملابس يجب عليهم ان يغسلوا الملابس التي غسلوها بالماء النجس لان هذا الماء المتغير بالميتة هو - [01:27:32](#)

يجب غسل هذه الملابس لازالة اثر هذا الماء النجس وعليهم ان يعيدوا الصلوات كلها لان لانهم توضأوا وضوءا غير صحيح يعني وصلوا بغير طهارة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:28:03](#)

الجائز ما اسباب الوقاية منه تحصن بذكر الله بقراءة اية الكرسي والمعوذتين والادعية الواردة والمأثورة نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يكفي مسح الرأس مرة واحدة ذهابا الى اخر الرأس فقط - [01:28:33](#)

ان شاء الله السنة ان يبدأ بمقدم رأسه الى قفاه ثم يرد هذا افضل نعم احسن الله اليكم. يقول السائل كيف اعلم ابني الذي اقترب من البلوغ مسائل الاحتلام والغسل من الجنابة - [01:28:59](#)

باللغات التي تحسنها. علمه باللغة التي تحسنها قل له اياه اذا رأيت في ثيابك بللا هذه صفته الاحتلام فعليك تغتسل هذا يقال له الاحتلام عليك الاغتسال والصلاة لا تصح لا تصلي الا بعد الاغتسال - [01:29:31](#)

نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما سر ذكر الهداية في قوله تعالى ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى ولم تذكر في حق عاد كما في قوله تعالى فاما عاد فاستكبروا في الارض بغير الحق - [01:30:11](#)

الذي يظهر والله اعلم ان قوم صالح يعني عرفوا الحق ببيان صالح بخلاف قوم عاد فان كبرهم منعهم من المعرفة فلم يكن عندهم من البصيرة والمعرفة مثل ما عند ثمود - [01:30:57](#)

والا فكلهم دعتهم الانبياء دعاهم هود وثمود دعاهم صالح لكن غلب عليهم الكبر ولعلمهم حال بينه وبين ان تتحقق لهم الهداية المعرفية واما زمول فهم بخلاف ذلك نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:31:22](#)

في قوله تعالى كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها هل معنى ذلك انهم يحاولون الهرب من النار عيادا بالله نعم يريدون الخروج يريدون هذا لكنهم يحال بينه وبين مراده - [01:31:55](#)

اعوذ بالله يريدون ان يخرجوا من النار وما هم ومعهم من الموحدين ولهم عذاب مقيم. الايات في هذا كثيرة احسن الله اليكم. يقول السائل هل اه ورد ان الجن فيهم انبياء - [01:32:23](#)

في اية يقول بعض الناس انها تدل على ذلك يا معشر الجن والناس يا ما شاء الله الدنيا والناس اقرأ الاية لا اله الا الله وكذلك نولي بعض الظالمين بعضا بما كانوا يكسبون - [01:32:53](#)

يا معشر الجن والناس قد جاءكم غسل منكم قد جاءكم منكم يقصون عليكم اياتي وينذرونكم لقاء يومكم هذا وكثير من

العلم يقول لا الرسل من البشر ومن الجن نذر - [01:33:24](#)

على على حد قوله تعالى وان صرفنا اليك نفرا من الجن الى قولي ثم تولعوا الى قومهم منذرين ما الذي يظهر ان الرسل من البشر هم رسل الى الجن والانس - [01:33:43](#)

كما في اية الاحقاف انا سمعنا قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى مصدقا لما بين يديه فهل يقتضي ان انهم مكلفون بشريعة موسى ومحمد. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:34:04](#)

اذا صليت الظهر في مسجد المدرسة ثم ذهبت للمسجد ورأيتهم يصلون الظهر فهل يجوز ان ادخل معهم بنية راتبة الظهر البعدية التي هي اربع ركعات الظهر هي ركعتان اما الرابع فليست راتبة - [01:34:35](#)

ان فعلت هذا فلا فلا اجد مانعا يمنع يمنع من ذلك لكن عندي الاولوية ان تصلي الراتبة بنفسك منفردا نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم تلبيس المصحف بالاقمشة - [01:35:40](#)

بقصد حماية ويكون زينة له بنفس الوقت اسمه اسم الكيس هذا يسمونه البقشة علاقة علاقة يوضع فيها المصحف صيانة له بحيث يعلق يعظم جعلت له بكسا من من قماش جيد - [01:36:14](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل آ بعض الناس اذا زاره ضيف فقولوا له نورت المكان هل هذا من المناهي اللفظية من الكلمات من كلمات المجاملات هو هو وكلهم يعلمون - [01:36:50](#)

انه ليس ليس مصباحا لو جاهم في الليل الكهربا لو زارهم في الليل ما رناهم عن اضاءة المكان بالكهربا والمصابيح كلمة مجاملة نعم ويقول احسن الله اليك وكذلك قول صباح الخير او صباح النور - [01:37:37](#)

هل فيه حرج كان فيها معنى الدعاء جعل الله صباحك صباح خير جعل الله صباحك صباح خير دعاء يقول الآخرون صباحك الله بالخير يأتي بجملة كاملة وبعضهم يختصرها صباح الخير - [01:38:15](#)

صباح الخير هي بمعنى صباحك الله بالخير. وجعل الله صباحك صباح خير احسن الله اليكم يقول السائل ما الضابط في نشر المحرمة في الرضاعة اذا رضع الصبي من امرأة الرضاء الكافي خمس رضعات - [01:38:48](#)

صارت كأنها ولدته كأنها ولدتهم مثل مثل ولدها الآخر الذي حملته ووضعته فهي امه وامها جدته واخواتها خالته. وكذلك زوج المرأة هو ابوه من الرضاعة واخوانه اعمامه وهكذا ينشر الحرمة من من الطرفين من طرف المرضعة ومن طرف زوجها - [01:39:19](#)

هذا هو الضابط يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب. هذا هو نص الحديث المحرمات من الرضاع سبع. كما ان المحرمات من النسب سبع الام والبنت والاخت وبنت الاخ وبنت الاخت - [01:39:53](#)

والعمة والخالة. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل قول ابن القيم النوع الثاني مرض مؤلم في الحال الهم والغم والحزن والغيب وهذا المرض قد يزول بادوية طبيعية ما المقصود بادوية طبيعية - [01:40:18](#)

الادوية من المركبات التي التي يركبها الاطباء والصيديات والصيدالة الادوية الحسية يعني هذه هذه عند الاطباء النفسيين هم الذين يعنون بهذا النوع من العلاج الطب النفسي وله اطباء متخصصين احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:40:44](#)

من يصلي الوتر خمس ركعات بسلام واحد هل يستحب له ان يقرأ السور الثلاث الاعلى والكافرون والاخلاص في الركعات الثلاث يستحب له ان يقرأها الركعات الثلاث الاخيرة احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:41:26](#)

ما الفرق بين الظن والشك في القرآن الشك هو التردد بين امرين من غير مرجح حيث لا يدري هل هذا او هذا هذا شك قال الرسول صادق او كاذب هذا شك المنافقين - [01:42:14](#)

واما الظن فهو انواع يأتي في القرآن بمعنى العلم واليقين يظنون انهم ملاقوا ربهم ويأتي بمعنى الظن الذي لا مستند له ولا اصل له ما هو الا التوهمات يتبعون الا الظن وما تهوى الانفس - [01:42:43](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يلزم تسميت العاطس ولو لم يحمد الله؟ لا اذا لم يحمد الله لا تسبقه احسن الله اليكم يقول السائل هل من اسماء الله الواحد - [01:43:08](#)

اي والله نعم الواحد القهار نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل من يذهب ويرجع في نفس اليوم يترخص برخص السفر سواء في الطريق او في المنطقة التي وصل اليها - 01:43:31

اذا كانت المسافة يعني مسافة سفر فانه يترخص سافر الى بلد الطائرة ورجع في يومه فانه يتأخر في الطريق وفي البلد التي وصل اليها نعم ويقول احسن الله اليك. وهل خمسة وسبعين كيلو تعتبر مسافة سفر - 01:44:00

يقول وهل خمسة وسبعين كيلو تعتبر مسافة سفر قريبة من المقدار سبعين واحد وثمانين في هذه المسافة اذا وصل اليها ورجع في في يومه او في بعض يومه لا تعد سفرا في العرف - 01:44:54

لان مثل هذه المسافة موجودة في البلد نفسها الان الرياض اشاوره كما يقولون سبعين وثمانين كيلو نعم انتهى - 01:45:30